

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[392] على " ع " يوم الجمل الاكبر وتجالد الفريقان بالسيوف فشد رجل من الأزدي من
عسكر عائشة على حكيم بن جبلة فضرب رجله فقطعها ووقع الأزدي عن فرسه فجئنا حكيم فاخذ رجله
فرمى بها الأزدي فصرعه ثم دب إليه فقتله متكئاً " عليه خانقا " له حتى زهقت نفسه فمر
بحكيم انسان وهو يوجد بنفسه فقال من ضريك قال وسادتي فنظر فإذا الأزدي تحته وكان حكيم
شجاعاً " المذكوراً " قال وقتل مع حكيم أخوة له ثلاثة وقتل أصحابه كلهم وهم ثلاثمائة من عبد
القيس والقليل من بكر بن وائل، والعبدى: منسوب إلى عبد القيس بن أقصى بن زعمي بن جديلة
بن اسد بن ربيعة (خالد بن سعيد بن العاص) ابن أمية بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
من السابقين الاولين إلى الإسلام وأسلم هو وأمرأته أمينة بنت خلف بن أسعد الخزاعية لرؤيا
رأها وروى عنه أنه قال رأيت كأنى واقف على شفا حفرة من النار فجاء أبى يريد ان يلقيني
فيها فإذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله قد اخذ بمجامع ثوبي وجذبني إليه وهو يقول إلى
إلى لا تلقى في النار فانتبهت فزعا " من منامي وقلت وا " ان رؤياي هذه لحق فخرت أريد
رسول الله صلى الله عليه وآله فوافقت ابا بكر في الطريق فسألني عن شأني فاخبرته بما رأيت
فوافقتني فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله واسلمت انا وأبو بكر في يوم واحد ولما بلغ
خبر اسلامه اياه سعيد أرسل بقية أولاده في طلبه فجاءوا به فتلقاه بكل مكروه ثم أخرجه من
داره وقال لأخوانه أمنعوه القوت ولا تكلموه ولا تجالسوه فتبرأ خالد أيضا " من أبيه وقال
ان الله الذي هداني للإسلام ساق لى رزقي وذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بما جرى عليه من أبيه ولم
يزل عند رسول الله صلى الله عليه وآله ويتعشى عنده حتى هاجر المسلمين إلى الحبشة فهاجر معهم بأمراته
وولدت له بأرض الحبشة ولده سعيد بن خالد وآمنة بنت خالد وهاجر أيضا " أخوه عمرو بن
سعيد بن العاص ولما قدم جعفر بن أبي طالب " ع " على